

CL/205/14(f)-R.1

16 تشرين الأول / أكتوبر 2019

المجلس الحاكم

البند 14

## أنشطة اللجان والهيئات الأخرى

(و) (f) الفريق الاستشاري المعني بالصحة

المقرر: السيدة ج. كاتولا (زامبيا)

اجتمع الفريق الاستشاري المعني بالصحة للاتحاد البرلماني الدولي في 15 تشرين الأول / أكتوبر بحضور تسعة من أصل 12 عضواً. وحضر الاجتماع أيضاً الشركاء الفينيون للاتحاد البرلماني الدولي من منظمة الصحة العالمية، وشراكة صحة الأم والوليد والطفل، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، فضلاً عن مراقبين من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وناقش الفريق الاستشاري النتائج التي توصلت إليها الزيارة الميدانية التي أجريت في 14 تشرين الأول / أكتوبر، والتي درس خلالها المشاركون الحالة الصحية للشباب في صربيا، فضلاً عن الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية في البلد. وتم إبلاغ توصيات الفريق بعد زيارة معهد صحة الطلاب في بلغراد. وأجريت نقاشات مثمرة مع مسؤولي منظمة الصحة العالمية في صربيا والمنظمات غير الحكومية وممثلي معهد الصحة العامة.

وقد تأثر الفريق بتقديم الرعاية الصحية المجانية للطلاب بطريقة محددة ومتجاوبة مع الاحتياجات، فضلاً عن تأثيره بالمثل على أفضل الممارسات في مجال الاستشارات والاختبارات السرية الطوعية التي يقدمها مركز نقص المناعة البشرية التابع للمعهد. وكان ذلك نتيجةً للتعاون الجيد بين المعنيين، بما في ذلك المستشفيات ومعاهد الصحة العامة، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية؛ وكذلك العمل على المستوى الشعبي للوصول إلى السكان الرئيسيين.

وكان من المشجع أن نعلم أن تغطية التأمين الصحي في صربيا كانت تصل إلى 96 %، وأن الأشخاص غير المشمولين بالتأمين الصحي يمكنهم الحصول على العلاج للمضاد للفيروسات الرجعية لفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز.

ومع ذلك، فقد لوحظ بقلق أنه لا تزال هناك فجوات معرفية بين الناس فيما يتعلق بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، لا سيما بين الأقليات الإثنية. وكانت استدامة البرامج تحدياً كبيراً أيضاً. وقد تم تشجيع برلمان صربيا على بناء إرادة سياسية قوية لحشد الموارد اللازمة لدعم برامج فيروس نقص المناعة البشرية للسكان الرئيسيين، فضلاً عن تدابير الوقاية الصحية. كما أوصي بأن يقوم برلمان صربيا بجمع مزيدٍ من البيانات عن الحالة الصحية للشباب، بما في ذلك حالات الحمل في سن المراهقة، وبذل جهود حثيثة في رصد فعالية الإجراءات الحكومية في مجال الوقاية الصحية، وصحة المراهقين، وفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز.

وكان هناك أيضاً قلق بشأن الآثار السلبية للتشريعات الحالية التي تجرم العاملين في مجال الجنس وعملائه، وتم حث برلمان صربيا على اتخاذ خطوات لإلغاء هذا التشريع. فهذا التجريم تسبب بوصمة عار وتمييز، مما شكّل عوائق أمام الوصول إلى الصحة بالنسبة للفئات المستضعفة. وقد أبدى الفريق استعداداه لدعم البرلمان في صربيا في هذا العمل الهام.

كما ناقش الفريق الاستشاري المعني بالصحة متابعة قرار الاتحاد البرلماني الدولي بشأن التغطية الصحية الشاملة الذي كان من المتوقع اعتماده في الجمعية العامة الـ 141. ووافق الفريق على وضع إطارٍ للمساءلة تدعمه الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي لرصد تنفيذ القرار، وسيتم الانتهاء من هذا الإطار خلال الشهر التالي، وسيتم طرحه في الجمعية العامة الـ 142 للاتحاد البرلماني الدولي.

وطلب الفريق الاستشاري من الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي أن تستكشف إمكانية عقد فعالية جانبية في الجمعية العامة الـ 142 للاتحاد البرلماني الدولي، فضلاً عن زيارة مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف.

وفي ختام الاجتماع، انتخب الفريق الاستشاري رئيساً جديداً، وهي السيدة غ. كاتولا من زامبيا، وكذلك نائب رئيس جديد، وهو السيد جي. آي إيشانيز، من إسبانيا، لولاية مدتها سنة واحدة.



# 141<sup>st</sup> IPU Assembly

Belgrade (Serbia)  
13-17 October 2019



Governing Council  
Item 14

CL/205/14(f)-R.1  
16 October 2019

## Activities of committees and other bodies

### (f) Advisory Group on Health

Rapporteur: Ms. G. Katuta (Zambia)

The IPU Advisory Group on Health met on 15 October with nine out of 12 members in attendance. Also present were the IPU's technical partners from the World Health Organization (WHO), the Partnership for Maternal, Newborn and Child Health (PMNCH), UNAIDS, and the Global Fund to fight AIDS, Tuberculosis and Malaria, as well as observers from the United Nations Population Fund (UNFPA).

The Advisory Group discussed the findings from the field visit of 14 October during which the participants examined the health situation of young people in Serbia as well as the HIV response in the country. The Group's recommendations were informed following a visit to the Institute for Student's Health in Belgrade. Productive discussions were held with WHO officials in Serbia, NGOs, and representatives of the Institute of Public Health.

The Group was impressed by the provision of free health care to students in a targeted and needs-responsive way, as well as the example of best practice in Voluntary Confidential Counselling and Testing provided by the Institute's HIV Centre. They were the result of good cooperation among stakeholders, including hospitals and public health institutes, non-governmental organizations, and international organizations; as well as work at the grassroot level to reach key populations.

It was encouraging to learn that health insurance coverage in Serbia was as high as 96 per cent and also that people not covered by health insurance had access to free anti-retroviral therapy for HIV/AIDS.

However, it was noted with concern that there remained knowledge gaps among people regarding sexual and reproductive health and rights, in particular among ethnic minorities. The sustainability of programmes was also a big challenge. The Parliament of Serbia was encouraged to build strong political will to mobilize the necessary resources to support HIV programmes for key populations as well as measures for health prevention. It was also recommended that the Parliament of Serbia gather further data on the health status of young people, including teenage pregnancies, and that it make robust efforts in monitoring the effectiveness of governmental action in the area of health prevention, adolescents' health, and HIV/AIDS.

There was also concern regarding the negative effects of existing legislation criminalizing sex workers and clients, and the Parliament of Serbia was urged to take steps in repealing that legislation. Criminalization led to stigma and discrimination, thus posing barriers to access to health for vulnerable groups. The Group stood ready to support the Parliament of Serbia in that important work.

The Advisory Group on Health also discussed follow-up to the IPU resolution on universal health coverage that was expected to be adopted at the 141<sup>st</sup> Assembly. The Group agreed to put in place an accountability framework supported by the IPU Secretariat to monitor implementation of the resolution. The framework would be finalized the following month, and it would be rolled out at the 142<sup>nd</sup> IPU Assembly.

The Advisory Group asked the IPU Secretariat to explore the possibility of holding a side event at the 142<sup>nd</sup> IPU Assembly, as well as of visiting the World Health Organization headquarters in Geneva.

At the conclusion of the meeting, the Advisory Group elected a new Chairperson, Ms. G. Katuta from Zambia, as well as a new Vice-Chairperson, Mr. J.I. Echaniz from Spain, for a one-year mandate.